

امتحان البكالوريا التجريبي

المستوى: الثالثة ثانوي الشعب العلميّة المشتركة .

المدة : 02 سا (ساعتان)

اختبار في مادة : اللغة العربيّة وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين :

الموضوع الأول :

قال الشاعر محمود درويش :

- 20- شعبي بلا غلم يصلي تحته
- 21- لكن في مهج القلوب خيوطه
- 22- مغرورة تلد الغد الوضاح
- 23- تستجمع الماضي، تلملم شمله
- 24- بعد المخاض و تسفح السفاح
- 25- فبغير زيت دماننا ما نورت
- 26- حريرة كنا لها مصباحا
- 27- إنا منحنا للشموس ضيائها
- 28- ولكل من طلب الصعود جناحا
- 29- إنا فتحنا الباب في إفريقيا
- 30- فتمرد الزنجي بحمل فأسه
- 31- ليستل من كبد السماء صباحا
- 32- فعلى ظفيرة كل غصن نائم
- 33- لي طائر... كسر السكون صباحا
- 34- افتح ذراعك للجزائر
- 35- واحضن مسدس كل طائر
- 36- فسلحنا مطر السماء و ليس موتا أو مخاطر
- 37- أوراس يا خبزي و ديني ، يا عبادة كل طائر
- 38- افتح ذراعك للجزائر في يوم أعراس الجزائر

- 1- يبقي على الأوراس كان مباحا
- 2- يستصرخ الدنيا مساء صباحا
- 3- و تراب أرضي من دمي معشوشب
- 4- لكي يشرب الغرباء منه الرّاحا
- 5- أقداحهم عظام جسد طائر
- 6- قتلوه و الثقيل كان مباحا
- 7- و تقيأت باريس كل ذنابها
- 8- لتمدّن المتوحش الفلاح
- 9- و لا بأس إن جاءت بُنية عامل
- 10- فالجوع أحلى نعمة و سماحا
- 11- سوزان تصبغ من دماننا ثغرها
- 12- حتى يظلّ جهالها فواحا

- 13- (أنا من ترابك يا جزائر)
- 14- عفرت .. مرّغت المشاعر و خزّنت أمسك كله
- 15- أنا قبلما أعطيتني نور الحياة ولدت طائر
- 16- فالوحش يقتل طائرا... و الأرض تبت ألف طائر
- 17- و ملامح الدّم في ترابك مالها فينا أواخر
- 18- حتى يعود القمح للفلاح ...
- 19- ويفرد العصفور حين (يشاء في عرس الأزاهر)

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكريّ : (12 نقاط)

- 01 - رسم الشاعر صورة ناطقة لبشاعة و لا إنسانية المستعمر الفرنسي، وضّحها. كما افتخر بصفة متجذرة فيه اذكرها محددا الظرف الذي زادها ترسّخا، مبرزاً النزعة التي تشبّع بها فانطلق منها .
- 02 - ثورة الجزائر مدرسة. ما الذي لقنته لثوار العالم و أحراره؟ و ما القيم التي بنيت عليها فتغنى بها الشعراء؟ دعم جوابك بعبارات من النص.
- 03 - يقول الدكتور غنيمي هلال: ".... و المطلوب من الشاعر وجوب مشاركته بالفكرة والشعور والفن في القضايا الوطنية و الإنسانية، و فيما يعانون من آلام و يبنون من آمال....".
- ما الظاهرة التي يدعو إليها غنيمي هلال، هل ترى الشاعر قد تبنّاها في هذا النص؟ أكد جوابك بمظهرين مع التمثيل.
- 04 - سمّ التّمتطين المعتمدين في النص مستنبطاً مؤشراً لكلّ منهما ثم حدّد لونه الشعري مبرزاً أهدافه.

ثانياً - البناء اللّغويّ : (08 نقاط)

- 01 - قف على الدلالة الرمزية للألفاظ التالية : الذئاب ، القمح ، الأوراس.
- 02 - حدّد نوع الأسلوب في السّطر الشعري 38 ، ثم اذكر الغرض البلاغي له.
- 03 - ميّز الحقيقة من المجاز في التعابير الآتية، محددا نوع هذا الأخير واقفا على سرّ بلاغته :
- يستسرخ الدنيا مساء صباحا / مرّغت المشاعر / قتلوه و التقتيل كان مباحا / و ملامح الدّم في ترابك مالنا فيها أواخر / كنّا لها مصباحا.
- 04 - أعرب ما تحته خط إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.

الموضوع الثاني :

السند :

"...إنكم يا أبناءنا مناط أماننا و مستودع أمانينا ، نُعدكم لحمل الأمانة وهي ثقيلة ، ولاستحقاق الإرث ، وهو ذو تبعات وذو تكاليف ، وننتظر منكم ما ينتظره المدلج في الظلام من تبشير الصبح... فإذا عرفتم هذا ، وعرفتم واجب أنفسكم التي تحملت الأتعاب ، وذاقت طعم الحاجة والشدة ، وواجب آبائكم الذين غدّوا وربّوا ، وأجابوا داعي العلوم فيكم ولبّوا ، وواجب الوطن الذي جعلكم رؤاده ، إذا عرفتم ذلك كلّه ، فماذا أعددتُم لهذه الواجبات ؟

إنكم لا تضطلعون بهذه الواجبات إلا إذا انقطعتم لطلب العلم ، وتبتّلتم إليه تبتيلا ، وأنفقتُم الدقائق والساعات في تحصيله و عكفتم على أخذه من أفواه الرّجال وبطون الكتب ، واستثرتُم كنوزه بالبحث والمطالعة و المراجعة ووصلتم في طلبه سواد الليل ببياض النهار .

إنّ أسلافكم كانوا يعدّون الرّحلة في سبيل العلم من شروط الكمال فيه ، بل كانوا يعدّون الرّحلة للقاء الرّجال من شروط الوجوب ، فكانوا يقطعون البراري والصّحاري والقفار ، ويلقون في سبيله المعاطب و الأخطار وكانوا يجوعون في سبيله ويعرون ، ولا يتشكّون الفاقة والنّصب ، كانوا يحاسبون أنفسهم على الدّقيقة أن تضيع إلا في استفادة وتحصيل ، فتعالوا نقارن سيرتكم بسيرتهم ، ثمّ نتحاسب على النتيجة .

يا أبناءنا ، إنّ الحياة قسمان حياة علميّة وحياة عمليّة ، وإنّ الثّانية منهما لتنبئ على الأولى قوّة وضعفا وإنتاجا وعمقا ، وإنكم لا تكونون أقوياء في العمل إلا إذا انقطعتم له ، ووقفتُم عليه الوقت كلّه ... لا تعتمدوا على الدّروس وحدها ، واعتمدوا معها على المذاكرة ، إنّ المذاكرة لقاح العلم فاشغلوا أوقاتكم حين (تخرجون) من الدّرس بالمذاكرة في ذلك الدّرس ، إنكم إن تفعلوا (تنفتح لكم أبواب من العلم) وتلخّ لكم آفاق واسعة من الفهم ..."

**** العلامة محمّد البشير الإبراهيمي / عيون البصائر ص 215 ****

تذليل الصّعوبات اللّغويّة :

مناط : موضع التعليق - المدلج : الماشي ليلا - تضطلعون : تقومون بها على أحسن وجه - تبتّلتم : انقطعتم للعمل أو العبادة - المعاطب : الأخطار و المهالك - الفاقة : الفقر والحاجة .

الأسئلة :

أولاً ، البناء الفكري : (12 نقطة) .

- 1- ما القضية التي يعالجها النص ؟ من طرفها ؟ وما النصيحة الذهبية المقدمة ؟ ما رأيك ؟
- 2- ينتمي النص إلى فنّ نثريّ معروف . سمّه ونوعه ؟ وما أهمّ أسباب شيوعه (2) و أعلامه (3) في العصر الحديث ؟
- 3- حدّد النمط الغالب على النصّ مُستعيناً بذكر مؤشرين له مع التمثيل .
- 4- لخصّ مضمون النصّ .

ثانياً ، البناء اللغوي : (08 نقاط) .

- 1- أعرب ماتحتّه خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل .
- 2- ما الضميران البارزان في النص ؟ حدّد عائد كلّ منهما ؟ ما دورهما ؟
- 3- في هاتين الجملتين أسلوباً مختلفان ، بيّن نوعيهما و غرضيهما البلاغيّين .
أ - " لا تعتمدوا على الدّروس وحدها..."
ب - "إنّ أسلافكم كانوا يعدّون الرّحلة في سبيل العلم ."

4- إليك الصّورتين البيانيّتين الآتيتين :

- 1- " إنّ المذاكرة لقاح العلم " .
- 2- " ووصلتم في طلبه سواد اللّيل ببياض النّهار "

اشرحهما وبيّن نوعيهما وأثريهما البلاغيّين .

سنفرح بفتوّكم وتألّفكم بعد أيّام قليلة من الآن
بإذن الله ونراكم طلبة نجباء في الجامعات
...يعتزّ بكم وطنكم وتفتخر بكم أمّتكم... عن
أسرة لغة الضّاد .

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)		العلامة
مجزأة	المجموع	
البناء الفكري : (12 نقطة)		
1,5	3X0,5	1 - الصورة التي رسمها الشاعر للمستدمر الفرنسي : إراقة الدماء الكثيرة التي سقت الأرض فاعشوشبت ، <u>التنكيل</u> إلى درجة تحويل عظام أجداد هذا الشعب إلى أقذاح لشرب الخمر وهذا دليل وحشية صارخة ، <u>تجويع</u> <u>بنية</u> الفلاح والأطفال الجزائريين من أجل أن تشبع سوزان بنت فرنسا وتعيش حياة الرفاهية والبذخ .
1,5	3X0,5	يفتخر الشاعر بصفة متجذرة فيه موروثه عن الآباء والأجداد وهي <u>الثورية</u> وقد زادها ترسخا <u>الثورة الجزائرية</u> بملاحمها ، أما نزعته فهي <u>القومية</u> .
1,5	3X0,5	2 - لَقَّنت الثورة الجزائرية ثوار العالم و أكسبتهم <u>الخبرة</u> ، <u>الشجاعة</u> فلا بد من تحطيم القيود المكبلة ، <u>السيادة الوطنية</u> حق لكل إنسان ، <u>الثقة بالنفس</u> و <u>الإيمان</u> بعدالة القضية يحققان النصر .
1,5	3X0,5	القيم التي بنيت عليها الثورة الجزائرية : - التحدي ، الصمود والصبر : في مهج القلوب تلملم شمله - الشموخ والكبرياء والأنفة : أوراس يا عبادة كل ثائر - بعث أمجاد وبطولات العرب التي افتقدتها شعوبهم بعد النكسات واغتصاب أرض فلسطين : وملاحم الدّم في ترابك ما لها فينا أواخر - البعد الإنساني المتمثل في الحرية والعدالة والمساواة : إنا منحنا للشموس ضيائها - التفاؤل بغد أفضل : يعود القمح ، عرس الأزاهر .
ملاحظة : يكتفي الطالب ب 4 قيم		
0,5	0,5	3 - الظاهرة التي يدعو إليها الناقد غنيمي هلال هي <u>الالتزام</u> وقد <u>تبناها</u> شاعرنا في قصيدته .
02	4X0,5	مظاهر إلتزامه مع التمثيل : 0,5 - <u>تبني</u> القضية الجزائرية باسم القومية : بيتي على الأوراس ، تراب أرضي.. 0,5 - <u>توظيف</u> ضمير الجمع : <u>منحنا</u> ، <u>فتحنا</u> ، <u>فسلاحنا</u> ...
02	4X0,5	4 - <u>يُدرج</u> النص ضمن الشعر السياسي التحرري الثوري . أهدافه : كشف الوجه الحقيقي للمحتلين ، شحذ الهمم والتشجيع على الكفاح من أجل التحرر ، التغني بالبطولات والثورة ، تخليد تضحيات الأمة ملاحظة : يكتفي الطالب بذكر 3 أهداف .
02	4X0,5	والنمطان البارزان في النص هما : النمط الوصفي والنمط السردى من مؤشرات الأول : كثرة النعوت والأحوال - ثائر ، ثائرا / كثرة البيان - زيت دماننا من مؤشرات الثاني : كثرة الظروف - قبلما ، حين ، الغد / غلبة الزمن الماضي - قتلوه ...

البناء اللغوي : (08 نقاط)

1 - استمع إلى الحوار التالي بين شخصين ، فسر ما يلي :
...
...

1- الدلالات الرمزية للألفاظ الآتية : الأوراس : الثورة الشموخ والكبرياء / ذناب : خداع ومكر وغدر المحتل / القمح : الخير
(0,5) (0,5)

2- نوع الأسلوب في :

"افتح ذراعك .." : أسلوب إنشائي طلبى بصيغة الأمر / غرضه : الإشادة ، التحفيز ..
(0,5) (0,5)

3- تمييز التعبيرات الحقيقية من المجازية :
بيتي ... يستصرخ : مجاز مرسل / بلاغته : الإيجاز في التعبير ودقة التصوير (0,75)
مرغت المشاعر : استعارة مكنية / بلاغتها : توضيح الفكرة عن طريق تجسيدها (0,75)
قتلوه والتقتيل كان مباحا : حقيقة (0,5)
وملاحم الدم .. آخر : كناية عن استمرارية التضحية والإستشهاد / تقديم الفكرة مصحوبة بدليل صدقها (0,75)
كنّا لها مصباحا : تشبيه بليغ / البيان والإيضاح وتقريب الفكرة من ذهن القارئ (0,75)

4- الإعراب مفردات وجمل :

نعمة : تمييز منصوب وعن ف ظ .. (0,5)
نور : مفعول به ثانٍ منصوب وعن ف ظ ... (0,5)

(يشاء) : جملة فعلية في محل جر مضاف إليه (0,5)
(يُخاض من قبلك يا حُرّاب) : جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب . (0,5)

ثانياً البناء اللغوي د (٥٨ نقاط)

١- الإعراب د

- العاجيات د بدل مجرور وعلافة جر الكسرة الظاهرة على آخره ، (٥٢)
- رُؤَاؤُهُ د مفعول به ثانٍ للفعل (جَعَلَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (٥٢) هو مضاف (٩٢٣) والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (٩٢٤)
- (تخرجوه) د جملة فعلية في محل جر مضاف إليه (٩٢٥)
- اتفتح لكم أبواب من العلم د جملة جواب الشرط غير الجازم غير المقترنة ب (فإن) (٩٢٦)
- ب (الفا) (إذا) (فجائية) لا محل لها من الإعراب (٩٢٧)

- ٢- الضمير البارز في النص د أنتم (٩٢٨) الطلبة (البناء) (٩٢٩)
- هم (٩٢٩) الآباء ، الأسلاف (٩٢٩)

ويكمن دورهما في النص د تحقيق الاتساق النصي (٩٣٠)

- ٣- في الجملتين أسلوبان مختلفان ، نبيتي توعيهما وغرضيهما البلاغيتين :

أ- "لا تعتمدوا على الآخرة وحدها" : أسلوب إنشائي طليبي (٩٣١) صفيته التوبيخية .

وغرضه البلاغي : التصحيح والإرشاد (٩٣٢)

ب- "إن أسلافكم كانوا يعتقدون الرحلة في سبيل العلم" : أسلوب خبري (٩٣٣)

غرضه : المدح ، إبداء الإعجاب (٩٣٤)

٤- الصورتان البيانيتان د

أ- إن المذاكرة لقاح العلم : تشبيه الكاتب المذاكرة باللقاح مذكراً لطبيعية

وحذرت وجه التشبيه وأداة التشبيه (٩٣٥) تشبيه بليغ (٩٣٦) يؤكد أثرها في (طباغته) في الوصف

من باب جعل المصنف هو نفسه (طباغته) به (٩٣٧)

٢- "ووصلتم في طلبه سواد الليل يبياض النمار" : كناية عن صفة (المنايرة) والشخص (٩٣٨)

وأثرها : إعطاء الحقيقة مصحوبة بالآليل (٩٣٩)

1- القضية التي يعالجها النص : الأمل الكبير في الأبناء الطالبة بشرط أخذ العلم - طرفا القضية : الآباء (92) والأبناء (92) ، والنصيحة النصيحة (ملغاة) .

الاعتماد على (ملغاة) بعد الأثر في ملغاة عدم الاحتفاء بالدرس وحده .

بل إلحاحه بالذاكرة لأتجا لقاح السلام (93)

الترتيب (ملغاة) لأن الأثر في الملغاة لا يكفى وحده في حصول الملغاة

وترتيبها في الملغاة وبالتالي لزممت الحاجة إلى ملغاة لتثبيت

العلم والمعلم في الأذهان وحده لترتيبها في شؤون الحياة . (94)

2- ينتمي النص إلى فئة نشره معروف هو : فن (ملغاة) من نوعه : (ملغاة) (95)

ومن أهم أساليب أسلوبه في العصر الحديث :

① * انتشار الطائفة والطحافة وكثرة الصفات والمجالات . (96)

② * ظهور مجموعة من الأدباء الذين حملوا مسؤولية الإرشاد والتوعية (97)

و أهم أعلامه : الشيخ الإنصاري ، أحمد أمين ، سيد حامد نعمة ...

حالة نبينا ، ابن باديس . (100)

3- النمط الغالب على النص هو الإيجاز (الإرشادي) وقد خدمه الحجاج : (98)

ومن مؤثراته :

① (101) 4- الطائفة بأفهامها كالأثر ، الملغاة ، الذاء (102) (103)
② (104) - كثرة توثيق حضائر الملغاة (أنباءنا) والمفاهيم (إنكم ، أسلافكم) ...

4- تلخيص النص : ويراد في هذه العملية بشرط التقنية (ملغاة)

③ (105) (1) الأسلوب الذاتي للملغاة .

(2) ترتيب الأفكار وعدم تحصيل الكاتب عالم يقوله .

(3) اعتماد الملغاة ، الملغاة ، 106 ، 107 أسطر .